المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

د / محمد عامر محمد عبد الباقي

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٤) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٣) : (0.3881)

المجلد (١٢)، العدد (٤٤)، الجزء الثالث

أكتوبر ٢٠٢٤

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجديًا.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2024	7

Arcif Analytics — معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي — قاعدة البيانات العربية الرقمية — Arab Citation & Impact Factor — Arab Online Database — معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/177ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2023 **(0.3881)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (126)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.511)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

* **بحوث علمية محكمة باللغة العربية:**

- دور الفن في تعريف وتقييم وتنمية المهارات المعرفية الإدراكية ٨٨٩
ا.د/ مصطفى محمد عبد العزيز حسن
- استخدام بقايا الأقمشة لإثراء المشغولة النسجية المستوحاة من أشكال الخلايا المجهرية الحية ٩١٥
د/ سهام محمد عبد المولى يوسف
- السمات الفنية والإنسانية للخزف النحتى فى الفن المصرى القديم – عصر الدولة القديمة- والإفادة منها فى التشكيل الخزفى المعاصر ٩٥٣
ا.د/ ميرفت حسن السويفى
ا.د/ أشرف أحمد العتبانى
ا/ نورة احمد يونس الزمر
- رؤية تعبيرية بأسلوبي الشاشة الحريرية والرسم المباشر لتحقيق صياغات طباعية مستحدثة مستوحاة من عناصر الليلة الكبيرة ٩٨٧
ا.د/ السيدة محمد إبراهيم الور
ا.د/ عفاف أحمد عمران
ا/ ولاء يونس جلال حسن
- جماليات البورترية في المدرسة التكعيبية لإثراء اللوحة التصويرية من خلال الفن الرقمي ١٠١٥
ا.د/ سالى محمد على شبل
ا/ يارا مجدي فؤاد بشري
- دراسة تحليلية عزفية لفانتازيا أنوار المدينة لعطية شرارة والاستفادة منها لدارسي آلة الكونترباص ١٠٣٧
ا.د/ سلوي احمد الحناوي
د/ شاهندة عبد الفتاح عطية
ا/ محمود عصام الدين عبد المنعم
- تقنيات الأداء علي آله الكمان في مؤلفات رمسكي كورساكوف والاستفادة منها لدارسي الألة (مقطوعة Flight of bumble bee نموذجاً) ١٠٦١
ا.د/ أحمد سالم إبراهيم
ا.م.د/ مروة عمرو عبد المنعم
ا/ مؤمن محمود عبد العال

- رأي معلم المرحلة الثانوية في مواصفات ملابس عمله

ا.د/ نادية السيد الحسينى ١٠٧٩
ا.د/ هبة عاصم الدسوقي
ا/ نيفين نادي هنري جرجس

- برنامج قائم على التدخل الغذائي الحركي لتحسين الإدراك الحس حركي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم - مرحلة الطفولة المتأخرة

ا.د/ السيد عبد القادر زيدان ١١٠٩
ا.د/ أحلام رجب عبد الغفار
ا.د/ أسامة السيد مصطفى
ا/ سماح محمد حسني محمد

- تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية باستخدام التقليد الحركي

ا.د/ السيد عبد القادر زيدان ١١٣٣
ا.د/ منى حسين الدهان
ا/ محمد يحيى إبراهيم الكيال

السمات الفنية والإنسانية للخزف النحتى فى الفن المصرى القديم – عصر الدولة القديمة– والإفادة منها فى التشكيل الخزفى المعاصر

ا.د / ميرفت حسن السويفى [١]

ا.د / أشرف أحمد العتبانى [٢]

ا / نورة احمد يونس الزمر [٣]

[١] أستاذ متفرغ قسم التعبير المجسم – خزف ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

[٢] أستاذ تاريخ الفن والتذوق ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

[٣] باحثة بقسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

السمات الفنية والإنسانية للخزف النحتى فى الفن المصرى القديم – عصر الدولة القديمة– والإفادة منها فى التشكيل الخزفى المعاصر

ا.د/ ميرفت حسن السويفى
ا.د/ اشرف احمد العتبانى
ا/ نورة احمد يونس الزمر

ملخص:
استهدفت هذه الدراسة بصورة اساسية تقديم دراسة شاملة عن الخزف النحتى فى مصر القديمة، وخاصة فى عصر الدولة القديمة ، وذلك من خلال الاثار والمناظر التى عثر عليها حتى الآن والمتعلقة بموضوع الدراسة سواء المنشورة من قبل أو غير المنشورة، واستخدام المنهج الوصفى التحليلى المقارن إضافة الى التجريب فى استحداث اعمال متأثرة بالفن المصرى القديم.
الكلمات الدالة : الخزف النحى ، الفن المصرى القديم.

Abstract:
Title: The artistic and humanistic features of the Sculptural Ceramics in Ancient Egyptian Art (Statues of persons and servants) old kingdom – and its profusion in the contemporary ceramic
Authors: Mervat Hassan El Swaify, Ashraf Ahmed Al-Atabani, Nora Ahmed Younis Al-Zomor
This study mainly aimed to provide a comprehensive study on sculptural ceramics in ancient Egypt, especially in the era of the Old Kingdom, through the antiquities and scenes that have been found so far and related to the subject of the study, whether previously published or unpublished, and the use of the comparative analytical descriptive approach in addition to experimentation. In creating works influenced by ancient Egyptian art.
Keywords: Sculptural Ceramics, Ancient Egyptian Art

مقدمة:

استهدفت هذه الدراسة بصورة اساسية تقديم دراسة شاملة عن الخزف النحتى فى مصر القديمة، وخاصة فى عصر الدولة القديمة ، وذلك من خلال الاثار والمناظر التى عثر عليها حتى الآن والمتعلقة بموضوع الدراسة سواء المنشورة من قبل أو غير المنشورة، واستخدام المنهج الوصفى التحليلى المقارن إضافة الى التجريب فى استحداث اعمال متأثرة بالفن المصرى القديم.

ان صناعة الفخار فى الفن المصرى القديم تعد من اقدم الصناعات إتصالا بتاريخ المدنية الانسانية على الاطلاق لأنها لازمت البشر فى جميع أطوار حياتهم منذ الخليقة ، كما أن الفخار هو المصدر الأساسى الذى يمدنا بفكرة صحيحة عن خطوات التقدم البشرى وقفزاته فى مستهل حياته، فالمصريون هم أول من ابدعو فى صناعة الفخار والخزف منذ فجر التاريخ ووصلوا به الى درجة مرموقة فى الدقة والإتقان والتجديد. (حبيب، ١٩٨٠، ص٤)

ويعد فن الخزف من الناحية التاريخية من أقدم الفنون التى ظهرت على وجه الأرض، حيث اتجه الإنسان الأول الى خامة الطين صناعة أدواته اليومية التى يستخدمها من أوانى فخارية وأطباق وغيرها من الأدوات التى تلبى حاجته لحفظ ونقل الأطعمة والسوائل لما كان لخامة الطين من سهولة فى التشكيل وسهولة الحصول عليها، ورغم أن هدف الخزف آنذاك كان نفعيا. فإن تماثيل الأفراد والخدم والحرف اليومية تضمن قيما جمالية وتعبيرية (نظمي مصطفي، ٢٠٠٤ ، ص١١٦) .

فمن أوائل عصر الدولة القديمة إنطلق الفنان المصرى إنطلاقة هامة إرتقت بفنه فى خطى سريعة نحو الكمال، وكان واضحا ان العقيدة المصرية أوضح الحوافز اثرا فى دفع الفن والفنان المصرى القديم تجاه التقدم، وكانت عقدية البعث والخلود فى مقدمة عقائد المصريين الدينية التى ارهفت الفن ووسعت من نطاق مجاله ، وإنطلاقا من هذا المبدأ إهتم المصريون القدماء، كما لم يهتم اى شعب اخر بعمارة المقابر باعتبارها بيوت الأدبية. (الشاروني، ١٩٩٣، ص١٢٩)

ولهذه الأسباب إهتم المصرى القديم فى محتويات مقبرته باشكال التماثيل والتوابيت الخاصة بحفظ جسده البشرى ، وما يستخرجه من أحشاء يحفظها بأوانى حفظ الأحشاء التى كانت أغطيتها تمل أشكال ابناء حورس الأربعة والتى عرفت بالأوانى الكانوبية، وتماثيل الخدم التى كانت تجيب عند استدعاءها لتقوم بأعمال زرع حقله من بذر وغرس ورى وحصاد فى حقله أو فى جنته التى عرفت " بحقول القصب " وهذه التماثيل عرفت بالأوشبتى فكلمة وشبت تعنى فى اللغة المصرية القديمة "يجيب" فهى التماثيل المجيبة المسئولة عن اداء الأعمال بدلا من المتوفى فى الحياة الأخرى.

كذلك تعددت أنشطة المصرى القديم اليومية ومع ازدياد التجمعات السكانية، فكان على الانسان ان يتبنى وسيلة ثابتة للتعبير عن أفكاره ولتسجيل أحداث حياته اليومية، لأن التراث الفخارى المصرى القديم يتميز بقيته الفنية والتاريخية والعقائدية الخاصة به فى مراحله المختلفة فهو يعتبر وثيقة تاريخية نستطيع من خلاله التعرف على حياة المصريين القدماء وإبداعاتهم الفنية وعاداتهم وثقافتهم وعلاقاتهم الاجتماعية والدينية والسياسية.

كذلك تظهر أهمية التراث المصرى القديم كمدخل فى تدريس التربية الفنية باعتباره رصيدا من الخبراتن الفنية والتقنية التى تحمل العديد من المدلولات الثقافية، وذلك فإن دراسة التراث ينبغى أن تتم فى ضوء تحقيق التواصل الانسانى والاجتماعى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ومن هذا المنطلق يجب النظر الى تدريس التراث باعتباره مزدوج لوظيفة حيث أن تدريسه يساهم أولا فى نقل الخبرات السابقة وثانيا إعتباره تالقاعدة الاساسية التى يقوم الفنان المعاصر بالاستلهام منها فى الإبتكار والتجديد. (سيد، ٢٠١٢)

فالتراث يشكل مخزونا يحمل قيم الانسان وإبداعاته الفكرية والفنية ودراسة التراث تعنى الحفاظ على الماضى، فهو يجسد حقيقة المجتمع التى نشأ فيها لأبنائه

ومنهم المبدعون، ودراسة هذا التراث هى دراسة للأنسان وتحليل لأعماق ذلك الانسان ، حيث الإهتمام بهذا التراث يسهم فى تنمية الشخصية الفنية لدى الجيل الحالى.

ويمثل فن الخزف جانبا مهما من السمات الفنية الحضارية فى العالم قديمه وحديثه، وقد تفرع إنتاجه وتنوعت أساليبه تنوعاً كبيراً على مر العصور.

وقد أدى هذا التنوع إلى إنتاج أنواع مختلفة لكل منها سمات معينة تجعله مختلفا عن غيره من أنواع الخزف الأخرى، ومن هذه الأنواع المتعددة الخزف النحتى فهو فن له أساليبه الخاصة به التى تميزه عن غيره من المنتجات الخزفية الأخرى، ونتيجة للتطورات الفكرية والفلسفية المعاصرة كان لزاما على الخزاف المعاصر أن يكون على دراية وعلم ومقدرة فنية وعلمية بالاتجاهات الفنية المعاصرة فى الخزف لإدراك ما وراء ذلك الفن من معانى جمالية وفلسفات عديدة. (السويفي، ١٩٩٣ ، ص٧٨)

فإنتاج اشكال من الخزف النحتى فى العصور السابقة على الرغم من قدمها وتاريخها الطويل ما زالت تؤثر فينا وتدعونا للأعجاب بعظمتها وصمودها عبر هذا الزمن الطويل، وتوجد أعمال تحققت فيها كل القيم الجمالية فى إكتمال ووضوح، وليس هناك تناقض بين القديم والحديث من الناحية الجمالية ولا إعطاء قيمة متزايدة للمعاصر عن القديم ، إذ أنه تحقق فى الماضى بالروعة والقوة كما تحقق فى المعاصر.

فالإختلاف فى أعمال الخزف النحتى قديما وحديثا هو اختلاف زمنى وفكرى، وهذا لا يؤثر فى نوعيتها وقيمها الجمالية كنوع من أنواع الخزف ، فلكل عصر خصائصه وصفاته التى تميزه عن غيره من العصور الناتجة من التطور الفكر والفلسفى والتقنى ، وعمليات الحريق والأفران الحديثة، فالخزف النحتى المعاصر يستمد أصوله من الخزف النحتى القديم، ولكن بصيغة وفكر وفلسفة وتقنية القرن الحادى والعشرين. (الغوري، ٢٠٠١ ، ص٣٠)

وفن الخزف من الفنون العريقة التى ساهمت دائما على مر العصور الفنية فى التطور والإرتقاء بالمنتج الفنى وتعدد أساليب صياغته للأشكال الخزفية المختلفة سواء المجسمة منها أو المسطحة .

ويقول الفنان محى الدين حسين: ان فن الخزف ليس قاصرا على الإناء الخزفى أو الأدوات الإستعمالية فحسب بل تمتد إستعمالاته التشكيلية الى مجالات متعددة، فالأمم المتحضرة عرفت كيف تستخدم هذا الفن فى إثراء الشكل الحضارى لها، واستطاعت ان تكسر الفاصل الوهمى الذى يدعيه البعض فى أن الفن قاصر على التصوير والنحت واضعين لذلك قوانين جامدة مختلفة، جاهلين أن الفن الخزفى يستطيع ان يعطى مقومات الصورة والتمثال بأبعاد أوسع بكثير من تلك القوانين الوهمية .

ومن أهم نماذج التماثيل العديدة فى مصر القديمة تماثيل الخدم وكان الغرض منها اعداد طعام المتوفى وخبزه وشرابه ولوازم تخزذن هذه الأغذية من أوانى متنوعة ، على أنها لم تكن توضع ملاصقة أو بالقرب من المتوفى ، كما كان الأمر فى التماثيل فى عصور أخرى مثل قرب تماثيل الأوشبتى من مكان جسد المتوفى وحوله؛ وكذلك قرب الأوانى الكانوبية أو أوانى الأحشاء التى توضع ملاصقة لتابوت المتوفى الذى يحوى جسده، ولكن كان اصحاب المقابر يضعون تماثيل خدامهم بجانب تماثيلهم فى سراديب فوق سطح الأرض.

وقد تعددت وازدادت تماثيل الخدم فى مقابر الأسرة الخامسة فى الدولة القديمة ، واتخذت أشكالا متنوعة مثلت رجالا ونساءا، وكل منهم مصور وهو يقوم بعمله الذى كان يحترفه فى دنياه، فقد مثلت النساء وهن يطحن الحب أو ينخلن الدقيق أو اعداد الخبز والإنتظار حتى يتم طهيه، وتماثيل اخرى تمثل رجالا يصنع جعة أو يعصر عنب لعمل النبيذ وتماثيل ثالثة تصور جزارا وهو يذبح البط والأوز ويقوم بتنظيفه وتجهيزه، أو غير ذلك من الحرف التى صور صاحبها وهو يقوم بها

فى تمثال وكأن صاحب المقبرة أراد أن يستفيد منهم فى العالم الآخر كما استفاد من كل منهم فى حياته الأولى.

وعلى اختلاف مادة هذه التماثيل سواء حجر أو صلصال كانت تتميز بتحررها من بعض ما التزمته تماثيل اصحاب المقابر من قيود وتقاليد فى النحت والتشكيل ، حيث ظهرت الحركة والتنوع والنشاط بما يعطى للمشاهد جو الإحساس بالحركة والجو المشحون بالعمل . (الغرباوي، ٢٠٠٥ ، ص١٢٨)

وقد بلغ النحت سواء البارز أو الغائر أوج مجده فى عصر الدولة الوسطى ، حيث كان اهتمامه أكثر بالطبيعة وتصوير البشر أكثر مما كان ظاهرا من تمثيل للأشكال الالهية فى الدولة القديمة ، وظهرت مدرستان لفن النحت فى الدولة الوسطى ، مدرسة قديمة فى منف، وكانت تقاليدها الفنية تمتد الى تراث عصر الدولة القديمة من حيث الاهتمام بالمثالية ، فقد تعمدت هذه المدرسة أن تضفى على وجوه الملوك واجسامها شبابا خالدا وهيئة متسامية، ومدرسة أخرى فى طيبة فضلت الأسلوب الواقعى فاهتمت بدراسة الوجوه، وتفوقت فى إبراز مظاهر العواطف والمشاعر المختلفة.

وقد تاثر الفنان بالالهة فى صورها الآدمية والحيوانية وكذلك الطيور، كما تأثر باشكالها لإحاطتهم به، ولأن لهم مرجعية عقائدية تناولها الخزاف من خلال تشكيله لأوانى الفخار والخزف التى على شكل آدمى أو حيوانى أو طيور

وبما ان الفن يعبر عن الإحساس والشعور والعواطف وفقا للأحوال المحيطة ، بالإنسان فقد عبر الفنان المصرى القديم بما توفر لديه من خامات طبيعية بين يده اهتدى اليها هو بفكره واستخدمها بما يضمن لها الإستمرار والبقاء حتى يومنا هذا أو بفضل ما حفظ من آثار ونماذج متعددة موجودة الآن بالمتحف المصرى، نتعرف من خلالها على هذا التاريخ من حيث النشأة والتطور والسمات الفنية والتقنية لتشكيل الخزفى لنكشف المقاب عن هذه الحضارة المليئة بالأسرار، ونحقق الاستفادة منها فى التشكيل الخزفى المعاصر.

الخزف النحتى فى العصر الفرعونى :

بدأ العصر الفرعونى بمصر بالأسرة الأولى منذ حوالى ٣١٩٧ق.م ، وينتهى بنهاية الأسرة الثلاثين، حيث كانت العلاقة بين الفن والدين فى عصر الأسرات الفرعونية علاقة حتمية وضرورية إذ كان من الصعب فصل الدين عن الفن ، وكانت التعاليم والمعتقدات يعبر عنها فى إنتاج فنى ، وكانت وظيفة الفن فى تلك العصور من وظائف العبادة، وقد أخذت تماثيل الأوشبتى مكانة مرموقة فى معتقدات المصرى القديم لدرجة انه اعتبره فى مرتبة المرافق للشخص الميت الذى يقوم بدلا منه بأداء الأعمال فى الحياة الأخرة ورغم أن التمثال الخزفى فى العصر الفرعونى لا يستخدم كوظيفة جمالية ، ولكنه يقوم على تحقيق واجبات عقائدية وتعاليم دينية فقد اتسمت هذه الأعمال الخزفية بحركية وتعبيرية منحتها قيمة جمالية ملحوظة.

الخامات المستخدمة فى الخزف النحتى الفرعونى :

استخدم المصريون القدماء حجر الطلق والاسيتاتيت والرمل والحجر الجيرى وصور الكوارتز فى تشكيل تماثيلهم الخزفية، إما بالحفر فى تلك الصخور ، وإما بالطحن والعجن وتجهيز الخامات والإنتاج بها مباشرة ، أو باستخدام القوالب.

لذلك فكثير من أعمال الخزف النحتى فى فترات الحضارة المصرية خاصة تماثيل الأوشبتى (الخدم) تم انتاج معظمها من الفخار (الطين المحروق) وبعضها طلى بطلاءات زجاجية والآخر من القاشانى والبعض الأخر من العجائن المصرية ، وكانت طرق التشكيل متنوعة فمنها التشكيل بالضغط فى قوالب ومنها التشكيل المباشر أو على عجلة التشكيل، ثم يتم الحرق فى أفران مجهزة بدرجات الحرارة التى تناسب كل أنواع الطينات والمكونات الكيميائية ، وأنواع الطلاءات الحرارية ثم تزين التماثيل والأوعية بالنقوش والرسوم الملونة.

وبدراسة الأشكال الخزفية النحتية فى العصر الفرعونى نجد أنها جاءت متعددة عن طريق تناول الموضوعات الدينية والدنيوية وأعتمدت فى التشكيل على العناصر الآدمية والحيوانية والنباتية والطيور.

ولا شك إن مهارة المصرى القديم فى صناعته للخف كانت عاملا مهما فى التعامل مع هذه الخامات والتقنيات وأساليب التشكيل مما ساهم فى تأكيد القيم التشكيلية والإنسانية والتعبيرية فى الأعمال الخزف النحتى، وهناك تماثيل كثيرة من الفخار لأفراد وهم واقفين أو جالسين فى فترات مختلفة حتى أن بعضها فى الدولة الحديثة فترة العمارنة على هيئة آنية كبيرة من الفخار الملون، وتماثيل كثير من تماثيل الخدم التى كانت تمثل صاحبها وهو يقوم بمهمام حرفته سواء كانت حرفة وصناعة الأوانى وهو يقوم بصقلها أو عملها ، وكذلك من يقوم بصناعة العيش الشمسى أو صناعة البيرة أو الجعة أو جزار يقوم بذلح الطيور ماسكا سكين وهو يقوم بتقطيعها أو تمثال سيدة تقوم بطحن الحبوب وهكذا بمختلف الحرف والمهن.

مشكلة البحث :

ويمكن أن تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي :

هل يمكن الإفادة من السمات والإنسانية للخزف النحتي في الفن المصري القديم في استحداث أشكال خزفية معاصرة ؟

يزخر الخزف النحتى فى مصر القديمة بسمات إنسانية وفنية يمكن الافادة منها فى التشكيل النحتى فى الخزف المعاصر، ومعرفة طرق التشكيل من النواحى الفنية والتقنية والتعرف على ما هو مجهول منها يساهم فى كشف النقاب عن هذه الحضارة المليئة بالأسرار.

وقد لاحظت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات والبحوث تناولت الفن المصرى القديم فى مجال الفخار والخزف من زوايا مختلفة، إلا أن تلك الدراسات لم

تلقى الضوء الكافى على اماثيل الأفراد والخدم ، رغم أنها ركن الفن المصرى القديم الزاخر بالجمال الإنسانى والفن المتنوع.

أهدف البحث:

- استخلاص السمات الفنية والتشكيلية في الفن المصري القديم لإنتاج خزف نحتي يتسم بالمعاصرة .
- إمكانية التوصل إلي تقنيات مستحدثة تثري الخزف النحتي المعاصر .

فروض البحث:

- توجد علاقة إيجابية بين دراسة السمات الفنية والإنسانية للخزف النحتي في الفن المصري القديم وبين استحداث أشكال خزفية معاصرة

أهمية البحث

- تنوع الخبرات الفنية والتشكيلية للخزف النحتى المستوحى من المصرى القديم.
- إلقاء الضوء على الأساليب الفنية والتقنية للخزف النحتى القديم.
- تحقيق التواصل الثقافى والتاريخى من خلال ربط جذور الماضى بالحاضر لكى نحقق إنتمائنا لتراثنا المصرى الأصيل والحفاظ على الهوية المصرية.

حدود البحث:

- دراسة لمختارات من اشكال الخزف النحتى فى الفن المصرى القديم لإجراء التحليل ولتوصيف المطلوب صياغته كمحاور اساسية .
- دراسة بعض إنتاج كبار الفنانين المصريين والعالميين فى العصر الحديث لمعرفة مدى تأثرهم بالتراث المصرى القديم فى مجال الخزف.

منهجية البحث:

تتبع الباحثة – المنهج الوصفى التحليلى والمنهج التجريبى

أولا: المنهج الوصفى التحليلى :

تحتوى على دراسة تحليلية للخزف النحتى المصرى القديم.

عرض وتحليل نماذج من الخزف النحتى فى مصر القديمة.

دراسة للأساليب التقنية للخزف النحتى .

دراسة للخامات والأدوات المستخدمة فى إنتاجه.

دور الخزف النحتى المستوحى من التراث القديم فى اثراء أو استحداث صياغات معاصرة.

ثانيا المنهج التجريبى:

من خلال ما تعرضت له الباحثة فى الدراسة النظرية تقوم بإجراء الجانب العملى ، ويتمثل فى انتاج بعض الأعمال الفخارية والخزفية النحتية برؤى معاصرة كتطبيقات عملية تعكس مدى استفادتها من موضوع الدراسة من خلال التجريب.

مصطلحات البحث:

أولا: السمة:

لكمة تعرف بمادة رسم بالمعجم الوسيط على أنها العلامة أى ما رسم به الشئ من ضروب الصورة

وسمة فى مجال علم النفس تعرف بأنها ميزة فردية فى الفكر والشعور أو الفعل وقد تكون متوارثة أو تجئ بواسطة الاكتساب أو التعليم.

وتذكر الموسوعة العربية: أن المقصود بالسمة هى المميزة والخصائص التى ترسم صورة واضحة للشئ تجعلنا نتعرف عليه بسهولة ويسر.

ثانيا: السمة الفنية:

عرفت فى مجال الفن التشكيلى بأنها : كل خاصية يمكن ملاحظتها فى عمل فنى أو معنى من معانيه الراسخة المستقرة وهى نسق أو نظام يمتاز بالثبات النسبى الذى تتسم به الأشكال والعناصر الفنية .

نستخلص من التعريفات السابقة ان السمات الفنية هى السمات التشكيلية المميزة التى تحدد الطبيعة الظاهرية الكلية المكونة للعمل الفنى.

الدراسات المرتبطة :

الدراسة الأولي :

(السمات التعبيرية والتقنية فى الخزف المعاصر والاستفادة منها فى مجال تدريس الخزف)

وتتناول هذه الدراسة السمات التعبيرية والتقنية فى الخزف المعاصر المستوحى من الفن الفرعونى والاستفادة منها فى مجال تدريس الخزف، وقد تناولت الدراسة ما طرأ على فن الخزف المعاصر من تغييرات واستحداثات، وتفيد الدراسة فى التعرف على التقنية وطبيعتها وتطورها فى مجال الخزف.(حسن، ٢٠٠٠ ، ص١٤٠)

الدراسة الثانية :

(النحت الخزفى القديم وتأثيره على النحت الخزفى الحديث فى منطقة الشرق الأوسط)

تناولت الدراسة النحت الخزفى عبر الحضارات القديمة فى الفن البدائى والقديم والقبطى والإسلامى – والدراسة تفيد البحث الحالى فى التعرف على الاساليب الفنية المختلفة للنحت الخزفى عبر العصور والأساليب التى اتبعها الخزاف المصرى القديم. (اسماعيل، ١٩٧٤)

الدراسة الثالثة

(دور النحت الخزفى للفنانين المعاصرين لدراسى التربية الفنية)

تناول البحث دور النحت الخزفى المعاصر لدراسى التربية الفنية والكشف عن القيم الجمالية للنحت الخزفى المعاصر، ودور خامة الطين وأهميتها كوسيط نحتى عبر الحضارات القديمة وفن النحت الخزفى المعاصر وتنوع الأساليب والاتجاهات الفنية. (قطب، ١٩٩٩)

الدراسة الرابعة :

(فن النحت المصرى القديم بين الالتزام وحرية التعبير)

حيث يؤكد صاحب الدراسة على مسألة الحرية والإلزام فى الأعمال النحتية من خلال حرية التعبير ومن خلال خضوعها لقيود وإلزام السلطة الدينية والمدنية ، مستعرضا وكاشفا فى نهاية الدراسة عن مظاهر التغيير فى تقاليد فن النحت كلما زادت حرية الفنان . (العربي، ١٩٩٤)

الدراسة الخامسة :

(القيم الفنية للخزف النحتى المعاصر ودوره فى إثراء تدريس الخزف)

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالى فى معرفة تطور الشكل الخزفى النحتى المعاصر، من حيث الخامات المستخدمة وطرق التسوية والطلاء والملامس ، وذلك للوقوف على الأساليب الفنية الحديثة ودمجها مع السمات الفنية للخزف المصرى القديم. (الغوري، ٢٠٠١ ، ص٤)

الاساليب والاتجاهات فى الفن المصرى القديم:

١- تماثيل الأفراد :

والمقصود بتماثيل الأفراد ان يكونوا من كبار رجال الدولة أو من عامة الشعب حيث اتسمت بالالتزام بالواقع التى صنعت من أجله عكس الأعمال الملكية

التى اتسمت بمثالية مفرطة لتناسب الهدف الذى صنعت من اجله.

٢- تماثيل الخدم:

رغم صغر حجم هذه التماثيل إلا أنها تفيض نشاطا وحيوية واقعية، لعمال يقمون بأداء أعمالهم اليومية وقد إتسمت موضوعات النحت الخزفى بالمحاكاة الطبيعية والواقعية فزادت حيوية وجمالا.

مصطلح الخزف :

تطلق على فن صناعة منتجات ، ثم إحمائها فى النار وهى مشتقة كلمة (Keramous) اليونانية ومعناها فى هذه اللغة طينة الفخار.

ويعرف الدكتور عبد الغنى الشال الخزف بأنه يطلق على الانتاجات المصنوعة من الطين الصالح لفن الخزف أو التماثيل الخزفية ، والطينات المستخدمة فى ذلك عادة تكون مسامية قبل وضع الطلاء الزجاجى عليها وتكون صماء بعد الطلاء. (الشال، ١٩٦٠ ، ص٥٠)

ويوجد رأى اخر يذهب إلى أن المصطلح ينتمى اساسا الى حرفة مكونة من كلمتين هما (Potty Ceramice) وتعنى أوانى خزفية وتشمل كل ما هو مصنوع من خامة الطين ويحرق، فالفخار نوع من الخزف والبورسلين نوع من الخزف ، فالخزف خامة تصنع منها التماثيل والجدرايات وبلاطات القاشانى والأدوات الصحية وايضا ألأوانى ، وكلمة (pottery) تعنى إبداع الأوانى الخزفية (العطار، ١٩٧٦،ص٧)

وبذلك يكون الخزف هو تلك الأشكال المجسمة التى تشكل من خامة الطين والتى لها صفة المسامية، والتى يمكن ان تكسى بطبقة زجاجية ويام إحراقها فى الأفران لتنتج شكلا خزفيا.

تعريف النحت (Sculpture)

هو الأعمال الفنية المجسمة ذات الأبعاد الثلاثة التى تعتمد على التشكيل

والفراغات والأحجام وأنواع الأسطح المختلفة وخصائصها الملمسية واللونية فى إبراز الأفكار التعبيرية المختلفة عن طريق الخامات المتنوعة فيتيح لنا الفرصة للمتعة الفنية بما تتضمنه من قيم جمالية.

ويقول هربرت ريد: إن فن النحت أقرب الفنون صلة بالفخار وأن صناعة الفخار فن تسجيمى بأكثر معانى هذه الكلمة تحديدا. (هربرت ريد، ١٩٨٦،ص٥٦)

تماثيل الحياة اليومية (Daily life statues)

هى تلك التماثيل التى تمثل الأتباع أو الخدم ، والتى كانت تصور على جدران المقابر أو يقاوم لها التماثيل ، فتعبر عن الخدم اثناء عملهم فى خدمة مولاهم مثل الخبازين وصانعى الجعة والجزارين وهم يقطعون ثور، والنساء وهن ينسجن القماش، وكان الهدف منها أن تحل بطريقة سحرية محل الخدم الذين كانوا يقومون على خدمة المتوفى خلال حياته ويشرفون فى العالم الأخر على احتياجاته.

الخزف لنحتى:

هو الأشكال الخزفية التى كان أساس بنائها كتلة من الطين تم تشكلها ، ومن ثم تجويفها بدقة وانتظام، وهى طريقة تحافظ على الحرية والتلقائية فى التعبير مما يسهل التشكيل بها فى الهيئات الحيوانية وتماثيل الأشخاص والطيور ويجعلها مناسبة فى تشكيل الرموز وحروف اللغة المصرية القديمة فى خدها الهيروغليفى. (سيد، ٢٠١٢ ، ص٢٠٩)

وسواء كان فخارا أو أضيف إليه (Terra Cotta) فالخزف النحتى هو عمل صنعه الفنان بخبرات وتقنيات الخزف من تجريد للشكل ومعالجة السطح بالبطانات والطلاءات الزجاجية والملامس ، وإمكانية الحريق بمفهوم فن النحت من حيث العلاقة المتبادلة بين الكتلة والفراغ ، فجمع بينهما تفاعل الحريق بمفهوم فن النحت من حيث العلاقة المتبادلة بين الكتلة والفراغ ، فجمع بينهما تفاعل أوجد هذا النوع من الفن ، ولم يقتصر فى تناوله على الخزاف فقط بل النحات والمصور ، فجميعهم أبدعوا فى

هذا الفن بإختلاف المداخل والخبرات والمفاهيم ، فالخزف النحتى تجريب فى الخامة وإبداع فى التشكيل والتعبير.

وترى الباحثة ان الخزف النحتى هو تجريب فى الخامة سواء كانت من الفخار أو أضيف لها طلاء زجاجى او بطانات وملامس مع إمكانيات استخدام طرق الحريق بما يسهم فى إبداع حر التشكيل والتعبير.

الخزف المعاصر وأهم اتجاهاته وفنانيه، وأهم الأعمال الفنية التى حملت اتجاهات المعاصرة والحداثة

الخزف المعاصر

امتازت الفنون القديمة والحديثة (مصرى قديم – قبطى– إسلامى –شعبى) بالتماسك والوحدة والإستمرار الذى يتضح فى الاثار الفنية المختلفة التى تجمعها مقومات فنية مشتركة.

ومن خلال هذه الرؤية المفسرة للحركة الثقافية المصرية المعاصرة نرى أن لها انعكاسات واضحة على فكرة الخزافين المعاصرين وأعمالهم ، أيضا نرى أن من الأعمال ما ارتبط بالتراث ارتباطا وثيقا ، وسنرى كذلك من الأعمال ما ساير تطور الحضارة والفكر الغربى الحديث الذى له الغلبة والقيادة فى الحضارة المعاصرة ، وسنرى ايضا من الأعمال ما حاول أصحابها الجمع بين ثقافة الغرب وقيم التراث فى وحدة عضوية محاولين الحفاظ على الشخصية المصرية فى أعمالهم . فلما جاء القرن العشرين نشط هذا الفن ودخلت الخزفيات عصرا جديدا يتطلب من الخزاف أن يكون ذا موهبة فنية ودراسة كاملة وشاملة وأن يكون مزودا بثقافة عامة ومعارف وثيقة تعينه على تجلية وهبته فى ابتكارات وطريقة إبداعية ، وهكذا كان ذلك النشاط الفنى باعثا على انشاء المدارس والمعاهد وتنظيم الدراسات الفنية.

الفنان المعاصر:

الفنان المعاصر لم تعد له حدود فى رغباته وانتصاراته وانكساراته فهو يقوم

بالتجريب والتعديل والحذف والإضافة فى الأشكال ليعيد بنائها من جديد ، وقد تطور مفهوم فن الخزف ، فبعد أن كان فنا تطبيقيا يتبع الوظيفة النفعية ، أصبح فن ذا طلاقة وحرية فى الأشكال والجماليات ، وما يتبعها من حرية وطلاقة فى التشكيل والتعبير.

الخزف المعاصر (Contemporary)

يرتبط برؤية جديدة تطل على العالم لأول مرة، فيها الإحساس بالفراغ الداخلى والخارجى للشكل ، وما تضيفه طرق التشكيل اليدوى المختلفة من جماليات وسمات خاصة مختلفة لم تتحقق من قبل ، ولم يبق الخزف المعاصر حبيس الحرفة أو الحاجة النفعية.

ويقول الخزاف عبد الغنى الشال عن الخزاف الحديث ، أنه لابد له من الرجوع الى حضارات الخزف وتراثه على مر العصور ، وبين كل الأجناس ظ، لأن الخامة التى يلعب بها هى خامة واحدة ، وان تعددت الوانها ، وعليه بعد ذلك أن يتعمق فى الدراسة ، فى تراثنا المصرى الطويل لاسيما وقد مرت مصر بحضارت متعددة فأنصهرت فيها جميعها وجمعت ثقافتها كلها.

الخزاف المعاصر:

سعى الخزاف المعاصر إلى إيجاد حلول تشكيلية متنوعة لتوصيل فكرته فأثقلها بمضمون وبعد تعبيرى وتشكيلى من خلال تعبيره عن قضية معاصرة مثل تعبيره عن قضية الحرب والدمار أو السلام، فيكون عمله نتاج خبرات وترسبات ومفاهيم ودلالات تتصارع بداخله لتنتج عملا يعبر عن جمع من الناس كانت دلالاته التعبيرية وليدة ثقافة وعادات وتقاليد هذا المجتمع ، ولا يتعارض ذلك مع استخدام الخزاف أشكالاً مستمدة من التراث ولكنه تدخل فيها بخبراته يمنحها صفة التجديد والمعاصرة.

فن الخزف المعاصر وفن الخزف النحتى المعاصر

فن الخزف المعاصر

نحن نعيش فى زمن يتسم بتغيير عظيم فى مناشط الإنسان جميعها، ولا يتسك عصرنا الحاضر بالتغير الدائم فحسب ، بل يمكن ان يعد فى يوم من الأيام مرحلة من أسرع وأعمق مراحل التغيير التى لم يعرفها الإنسان من قبل، وأهم شئ يوصف به ذلك العصر أنه عصر علمى، فقد وضع تأكيدا بارزا على البحث العلمى والتجريبى، وعلى هذا النحو خرج الفنان المعاصر عن حدود الإطارات والكتل والتقليدية وبالتالى فانه لابد من مغايرة شديدة للأشكال الخزفية التى يمكن أن ينتجها الخزاف الحديث عن غيرها المنتجة فى عصور سابقة ، بحيث يكون مرجع تلك المغايرة نوعية الحياة والإكتشافات الحديثة والفلسفة التى يحياها المجتمع فى تلك الآونة، والخزف المعاصر ضرورة فى مجتمعنا الحديث من خلال التعبير بخامات ذلك الفن ، ومهما يكن الاختلاف واضحا بين فنون العصر الحديث ، وبين ما أنشئ منذ مئات السنين فلا يجوز القول أن الفنون القديمة أجود من الفنون الحديثة أو العكس أو أن إحداها أثدر من الأخرى على التعبير فإن الفن تعبير ، والعمل الجيد يحتفظ بجودته دائما بالنسبة للعصر الذى ينتمى اليه.

ومن بين فنون الخزف القديمة والحديثة أعمال أصلية تعدت حدود الزمن الذى تنتسب اليه، وكتب لها الخلود والبقاء، وعندما تقدمت تقنيات الخزف عبر السنين احس الخزاف أنه فقد التعبير عن النفس ولهذا حاول الخزاف المعاصر التغلب على هذه الإشكالية ، فبتكر أسلوبا خاصا به أو طابعا مختلفا تتميز بهما أعماله الخزفية ، فظهرت جماليات خزفية جديدة تجمع بين جماليات الخزف التقليدى من حيث بعض التقنيات وإمكانيات بعض الخامات المستخدمة وجماليات الفن الحديث، وقد استفاد الخزاف من التطور الذى حدث فى النحت الحديث بصورة مباشرة وبما يتفق وإمكانيات خاماته وفكره وتعبيراته ، فتطور الخزف خلال العقود السبعة الماضية، حيث أهذت المظاهر التقليدية تتوارى إلى الخلف ، وتحل محلها المظاهر البنائية

والتركيبية العضوية المعاصرة، وسعى الخزافون من خلالها إلى محاولة خلق مفهوم جديد للشكل يختلف فى مضمونه وثقافته عن الشكل الكلاسيكى التقليدى والمتوارث.

وظهرت قيم جديدة أضافها الخزافون المعاصرون من خلال الشكل والمضمون ، وليست مجرد إضافة شكلية فحسب ، ولكنها اضافة مرتبطة بالتطورات العلمية والتكنولوجية فى العصر الحديث.

وإننا لا تواجه فى أعمال الخزافين المعاصرين فنا خزافيا تقليديا، ولكنه فنا تعبيريا لأسطح تركيبية ديناميكية تحمل فى طياتها ثقافة العصر وأصالة التراث الحضارى المتوارث عبر الأجيال.

الخزف النحتى المعاصر

إذا ما تحدثنا عن فن الخزف النحتى فى العصر الحالى لوجنا للتجربة فيه مكانة مرموقة، وللكتلة والفراغ فى المجسمات دورها الهام فى الفكر الفنى الجديد، وأصبح دور الخزاف المعاصر فى هذا المجتمع تقتضيه البحث عن القيم الفنية والجمالية وتقديمها بالصورة التى تجعل الإستفادة منها فى الحياة العملية أمرا محققا ، "وربما كانت هناك بعض القيم الجمالية الخاصة التى يبحث عنها الفنان لذاتها حتى تتاح فرصة الإستفادة منها فى تصميمات نفعية".

وقد أحرز الخزف النحتى تقدما ملوسا فى العصر الحالى، ليس فقط فيما يختص بالفكر والأساليب التنفيذية والتقنيات المتعلقة بالشكل، ولكن ايضا بصميم الشكل ، حيث أن التحولات الفنية الكبيرة فى المنتجات الفنية الخزفية المعاصرة، ولادة تركيب وفكر جديد للشكل والمضمون معا فى العمل ، وكل جزء فيه يعبر عن كل ما يريد الخزاف صياغته فى علاقات جديدة من حيث الشكل والبناء واللون والملمس والوظيفة ، ففى العصر الحالى نرى أن التكنولوجيا المتطورة للخامات فتحت الآفاق للإبداع اللونى والملمس لكى تحمل إلينا قيما جديدة للخزف النحتى المعاصر حيث

اصبحت الخامة والتقنيات المعاضرة ذات أهمية بالغة لما اتاحت من إستخدامات ليس لها حدود فى مجال الخزف.

إن تاريخنا الحضارى له دور واضح فى إنتاج الأعمال الخزفية المعاصرة ، فلابد أن نبقى على إتصال وجدانى بتاريخنا ، فالتاريخ قوة هائلة على التنمية والتطور وتعد البيئة الثقافية المصرية المعاصرة من أعرض الحضارات القديمة فى العالم ، وأطل الأمم تاريخا ، فهى تنتقل من الحضارة المصرية القديمة إلى الحضارة القبطية ثم الى مصر الإسلامية ثم الى مصر الحديثة، ثم الى المعاصرة ، وكل حقبة من هذه الحقب زاخرة بأحداثها وفنونها وتراثها العريق، وقد كان الإتصال بين القديم والجديد مستمراً.

إن الإختلاف فى أعمال الخزف النحتى قديما وحديثا هو إختلاف زمنى وفكرى وهذا لا يؤثر فى نوعيتها وقيمتها الجمالية كنوع من أنواع الخزف.

فلكل عصر خصائصه وصفاته التى تميزه عن غيره من العصور ، وهذا ناتج ، التطور الفكرى والفلسفى وإخضاع تكنولوجيا العصر سواء فى تركيبات المادة المصنوع منها الشكل الخزفى ، أم فى التقنيات الفنية المرتبطة بها وعمليات الحريق والأفران الحديثة المتطورة ، فالخزف النحتى المصرى يستمد أصوله وجذوره من الخزف النحتى القديم ، ولكن بصيغة وفكر وفلسفة وتقنية القرن العشرين.

وقد كان جيل الخمسينات الى الثمانينات من القرن العشرين فى مصر هو الجيل الذى وقع عليه عبء التغيير فى مفهوم الخزف المصرى المعاصر ، والذى قضى قسطا كبيرا من الدراسة ، والذى تعلم أعلى مستوى فى التقنية الفنية ، الذى عايش المتغيرات الفنية للحركة الثقافية الدولية .(رضا، ١٩٩٠)

هذا الجيل الذى فجر مجالات الرؤية الفنية ، وإخراج الإناء الخزفى من رؤيته القديمة إلى مجالات أخرى مثل الأسطح المعمارية والتنويعات الخزفية المتعددة، وإخراج فن الخزف من تقنياته القديمة الى مجال أوسع بعيدا عن مفهوم الخزف

وحدوده ، واتجه الخزافون المعاصرون إلى إعلان رغبتهم فى الخروج من حيز النفعية والزينة الى حيز التعبير. (عبد الرازق، ١٩٩٥،ص١١٧)

ملامح الحركة الخزفية المعاصرة فى مصر:

بعد ان تحدثنا عن الفن المعاصر، والخزف المعاصر والفنان والخزاف المعاصر، لابد أن نشير الى ملامح الحركة الخزفية المعاصرة فى مصر. فلقد اهتمت الحضارات الإنسانية المتعاقبة على أرض مصر بالفنون التشكيلية اهتماما ملحوظا ومن بينها الخزف ، لأن الغفنون التشكيلية تبرز عناصر التنمية الروحية فى كل بيئة ، وكل عصر ، بل وكل شخصية ، حتى جاء القرن العشرين بتبعاته الثقيلة ، وتحدياته الكثيرة التى واجهت الفنان المعاصر الذى تفاعل معها تفاعلا إيجابيا أسهم فى إثراء خياله وتعبيره عن واقعه حينا وبالرؤية المستقبلية حينا آخر محملة بمضامين القيم والمبادئ والمثل العليا فى مختلف مجالات الحياة.

وشهد مجال الخزف بمظاهره وأنواعه محاولة الفنان الجاد للتعبير عن نفسه بالوسائل المختلفة ن طريق صياغة المادة ، ونقل إيقاعها النفسى فيما ينتجه من أفكار متجددة ، ومبتكرات متشعبة ومستحدثات لها سجيتها المتداخلة العناصر ، فى صورة مرتبة لها قيمتها الفنية، وهو بهذه المنزلة يمثل قاعدة رئيسية فى إمداد المواطنين بروح الإستنارة ، وتكوين الذوق العام ، وتشكيل الوجدان بقدر تأثيره فى النفس وقوته على الأنتشار ومسايرته لروح العصر.

فنرى الأعمال الخزفية المصرية المعاصرة لها البعد والدور الإجتماعى والإنسانى الواضح فى الفنان ذاته كإنسان منتج للعمل الخزفى ، وفى رؤياه المتمثلة فى إنتاجه الفنى ذى المضمون الثورى الاجتماعى ، فالفنان بمفهومه الواسع يتفاعل مع المجتمع الحديث ويحاول إظهار عيوبه ونقائضه من خلال رؤيته التعبيرية التى تؤكد ذاتيته من حيث وجوده كإنسان له الإستقلال الذاتى والنفسى ، والثقافة الاجتماعية والوجدانية داخل المجتمع الذى يعيش فيه يؤثر فيه ويتاثر به ، فهناك

سمة عامة تظهر فى جميع الأعمال الخزفية المعاصرة فى مصر ، إلا وهى البعد الإجتماعى والإنسانى الذى ندركه من المضمون العام للانتاج الفنى.

وصحيح أن المضمون الاجتماعى والهوية القومية والثقافية ، قد غابت تماما فى أعمال خزفية عديدة ، مثلما غابت فى الفنون التشكيلية الأخرى، تحت وطأة التقليد الأعمى للمنتجات والصيحات الغربية ، ولكن ظلت الكتلة الأعظم من الإبداع الخزفى تنطق بهوية الفنان المصرى الذى انتجها ، وتشير إلى استمرار وتواصل الحضارة المصرية بأدق تفاصيلها ، فى الإبداع المعاصر، وهو ما يشير إلى أن مصر بما لها من دور تاريخى وإبداعى عريق على مر العصور كانت منارة لفن الخزف والفخاريات.

وكان الفنان سعيد حامد الصدر (١٩٠٩ – ١٩٨٦) أحد رؤوس المثلث فى الحركة التشكيلية المعاصرة فى مجال الخزف، مع زملائه (برناد ليتشى) فى إنجلترا ، والفنان (هامادا) من اليابان هذا الثالوث الذى رسم وخطط لأول لقاء يتم بين الشرق والغرب ، فبينما يحمل هامادا ، وسعيد الصدر كيان الشرق والإرث الإسلامى فى الخزف الذى بهر العالم فى صوفيته وروحانيته ، نرى برنارد ليتشى يمزج خلاصة الفن الأوربى بملامح الشرق وتقنيته.

هذا الثالوث هو الذى دفع بفن الاستديو إلى صالات العرض الرئيسية ، وجعل للإناء مكانته من حيث إنه تعبير جمالى ونفعلا يحمل صفة الاحترام بين فنون أطلق عليها فنون الدرجة الأولى.

ومن هنا سار فن الخزف فى شريان الحركة التشكيلية العالمية ، وخرجت منه مدارس ووجهات نظر جديدة ، ووضع للاناء الخزفى نظامه وفلسفته ، وظهر هذا على أيدى كثير من الخزافين مثل "هانز كوبر" وغيره من فنانى الحركة الخزفية المعاصرة فى القرن العشرين وكان سعيد الصدر هوة المحور الأساسى فى هذه الزاوية لهذا الإرث التاريخى الذى صنعه الأجداد.

وسعيد الصدر ليس خزافا فحسب ، فهو مصور فوتوغرافى ومصور بالألوان المائية، ونحات وعازف كمان ، وكانت خواطر ومذكرات ، وقد حدد سعيد الصدر مجال رؤيته للخط العربى التاريخى الذى صنعه الأجداد على الأخص فى فهمه وهضمه للخزف الإسلامى والشرقى بوجه عام وما صنعه وأنتجه الخزاف المسلم فى باع الأرض الاسلامية من قيم هذا الفن الذى اضاف سعيد الصدر إليه تكاملا فى الرؤية الفنية والإحتياجية ، وسار التلاحم بين الوظيفة والشكل تكاملا لا نزاع فيه.

فلقد أدرم سعيد الصدر بحاسة الفنان الواعى أهمية إيجاد هذا الوصل التاريخى مؤكدا على المحور الأساسى فى الخزف الإسلامى لتحقيق الوصل بين الحضارتين القديمة والحديثة والرؤية الجديدة التى نتجت عن مجريات الفن فى القرن العشرين ، إيمانا منه بانه لابد من وجود ركيزة فنية وعلمية وتاريخية للإنطلاق من هذه القاعدة إلى آفاق أكبر وأرحب ، هذه اتلرغبة الكامنة فى مفهوم وإدراكات سعيد الصدر كفنان مبدع للنظرة الإرثية التى تستطيع ان تحقق هدفا من الأهداف القومية ، الى جانب الإعتماد على قدراته الفنية والإبتكارية التى حققت شخصيته المتميزة والمنفردة فى أعماله ، والتى بالرغم من التصاقها بمفهوم وشخصية الخزف الإسلامى إلا إنها ذابت مع شخصيته وادائه التقنى المعاصر، فالشخصية الفنية عند سعيد الصدر هى شخصية نورانية متبلورة فى هضمه لهذا التاريخ بكل تركيباته الفنية.

وانطلاقا من هذه القيمة الفنية التى تجلت فى أعمال سعيد الصدر، وتأسيسا على إمكانية الاستفادة من التراث فى إنتاج خزفيات معاصرة، فقد لجأت الباحثة إلى دراسة السمات الفنية والإنسانية للخزف النحتى فى الدولة المصرية القديمة والاستفادة منها فى التشكيل الخزفى المعاصر.

العوامل التي ساهمت في تأسيس الحضارة المصرية القديمة :

العوامل الطبيعية :

- الموقع الجغرافي :

من بين أهم الجوانب التي ساعدت على تشكيل الفن المصري القديم ، الجانب الجغرافي الذى تتميز به مصر ، وأثر هذه الطبيعة على تشكيل معتقد الفرد المصري القديم ، وأيضا أثرها على الفن الذي أظهر ارتباطا وثيقا بالمعتقدات المصرية القديمة ، ويتميز الموقع الجغرافي لمصر بأنها تقع في أقصى الشمال الشرقي للقارة الأفريقية وهى بموقعها الفريد هذا ، ترتبط ارتباطا وثيقا بالشمال الشرقى لقارة آسيا ، وتطل على ممرين مائيين كانا على مر التاريخ ، إداة اتصال وتبادل تجارى وحصارى مع الشرق الأقصى وشكال البحر الأبيض المتوسط.

ومن الناحية الجيولوجية ، فقد أثر وادي النيل وما يحمله الفيضان من طمي وفير على الاستقرار والزراعة ، وكان كذلك له أثره في حياة المصري القديم حيث استغله في صناعة الأواني المختلفة .

- المناخ :

فطبيعة المناخ حيث شروق الشمس الساطعة طوال أيام السنة ، ودورها في تحديد شكل الحضارة المصرية القديمة ، فجعلته يشيد معابده خالية من النوافذ ، واكتفى بالضوء النافذ من المداخل المفتوحة أو من فتحات وثقوب في السقف والجدران.

- العقيدة الدينية :

ارتبط الفن المصري القديم بكافة فروعه بالعقائد الدينية ، وقد وجدت مجموعة من التماثيل والدمى الصغيرة لرجال ونساء تمثل خدم المتوفى وأتباعه وتماثيل لحيوانات من العجينة المصرية المزججة حيث كانت تستخدم كتعويذة ، كذلك أدوات للزينة والتجميل كقنينات للزيوت والعطور ، بالإضافة إلى الحلي الذي تميز بتنوعه

من حيث الشكل والحجم واللون ، وكان المصرى القديم يعتقد فى البعث بعد الموت ، ولهذا كان يصطحب معه فى مقبرته كل ما يمكن أن ينفعه فى الحياة الآخرة.

نبذة تاريخية عن الدولة القديمة:

شغلت الدولة القديمة فترة طويلة تزيد على خمسمائة عام ، تضافرت فيها جهود المصريين على إختلاف طبقاتهم فبلغوا في مدارج الحضارة آفاقا بعيدة ، وحققوا لمصر عهدا مجيدا معتمدين فيه على الأيدي العاملة منهم وعلى مواردهم الخاصة ، إذ تسلم عرشها ملوك عظام ، كان لهم من قوة الشخصية وجليل الأعمال ما زاد في قداستهم ، وكان أشهرهم في الأسرة الثالثة " زوسر " ، وفي الأسرة الرابعة " سنفرو " و " خوفو " و " جدفرع " و " خفرع " و " منكاورع " ، وكانت سقارة مركز الجبانة الملكية في الأسرة الثالثة ، فقام فيها نشاط فني ملحوظ ، لم يلبث أن انتقل منها في الأسرة الرابعة الى دهشور ثم الى هضبة الجيزة.

وكان من أهم ملوك الأسرة الخامسة " أوسركاف " و " ساحورع " و " نيوسررع " و " أوناس " ، أما ملوك الأسرة السادسة فكان منهم " تتي " و " بيبي الأول " و " بيبي الثاني " الذي تولى العرش وهو طفل ، وقد جاء أنه حكم نحو أربعة وتسعين عاما ، وهي أطول مدة حكمها ملك في التاريخ ، وكانت من الأسباب التي أسرعت بنهاية الدولة القديمة.

وقد تميزت هذه الفترة بظهور العجلة الفخارية التي كان لها أثر كبير في صناعة الفخار حيث وفرت الجهد والوقت بجانب التشكيل اليدوي ، وهناك مجموعة فخار متميزة وجدت في مقبرة الملكة حتب حرس الأولى زوجة الملك سنفرو ووالدة الملك خوفو.

وفي هذه الفترة اشتهر نوع من السلطانيات هى سلطانيات ميدوم – وهي عبارة عن سلطانية نصف كروية ولها حافة بارزة للخارج – وهي توضح مدى تأثر

صناعة الفخار بالتشكيل على العجلة الفخارية – إذ أصبح التكوين أكثر انتظاما في بناء الأواني الكبيرة والجرار.

وبنهاية الدولة القديمة تميز الفن فيها بالتنوع الكبير في أشكاله وأحجامه واستخداماته ، واستمر هذا الظهور كامتداد لبعض الأشكال من العصور السابقة من حيث الهيئة ، وأشكال برزت فيها دقة الصناعة والهيئة نتيجة لإبتكار عجلة الفخار ، مع بعض الأشكال الملونة بالبطانات الطينية الملونة.

السمات الفنية والإنسانية للخزف النحتي في الدولة القديمة

في سبيل معرفة السمات الفنية والإنسانية للخزف النحتي في الدولة القديمة والإفادة منها في التشكيل الخزفي المعاصر .

تعرضت الباحثة لهذه الحضارة للدولة القديمة بصفة عامة وفن الخزف والفخار بصفة خاصة من حيث النواحي الحياتية والاجتماعية والسياسية والدينية والبيئية .

والحديث عن الخزف النحتي في فترة الدولة القديمة والملامح التاريخية لمصر في عهد هذه الدولة وتأثير ذلك علي هذه الأعمال في الخزف النحتي والمتمثلة في تماثيل الأفراد والخدم والحرف اليومية .

فالحديث عن صناعة الفخار في الفن المصري القديم يعد من أقدم الصناعات اتصالا بتاريخ المدينة الإنسانية علي الإطلاق لأنها لازمت البشر في جميع أطوار حياتهم منذ الخليقة كما ان الفخار هو المصدر الأساسي الذي يمدنا بفكرة صحيحة عن خطوات التقدم البشري وقفزاته في مستهل حياته فالمصريون هم أول من أبدعوا في صناعة الفخار والخزف منذ فجر التاريخ ووصلوا به إلي درجة مرموقة في الدقة والاتقان والتجديد. (حبيب، ١٩٨٠ ،ص٤)

لذلك كان لابد من إظهار الجوانب الجمالية والنفعية لهذه الأعمال في تلك الفترة وهي الدولة القديمة للتعرف علي السمات الفنية والإنسانية لهذه الأعمال .

فتناولت الباحثة بالعرض والتصنيف والتحليل مجموعة من الأعمال الخزفية النحتية من حيث التعرض للخامات والشكل والتشكيل والمعالجات الفنية للأسطح والزخارف والحريق ، واستخلاص مداخل تشكيلية لكيفية الاستفادة من هذه السمات الفنية في انتاج خزفيات معاصرة في إجراء تطبيق تقوم به الباحثة ، وفي هذه المداخل تناولت الباحثة الخامات وتقنيات التشكيل والبناء وتقنيات معالجة الأسطح الفخارية والخزفية والحريق .

ولتحقيق هذا الإجراء التطبيقي وأهدافه ومعرفتنا بهذا التراث وهذه الحضارة واستيعابه وتذوقه لإنتاج أشكال فخارية وخزفية معاصرة من خلال الخزف النحتي الفرعوني وإنتاجه برؤية معاصرة .

ومن خلال الاستفادة المعرفية والعقلية والوجدانية من هذه الدراسة النظرية في هذا البحث وتراكم الخبرات الذاتية من خلال معرفتنا بالتقنيات وهذه المهارات فإنها تكسبنا القدرة علي التعبير كما يؤكد ذلك دكتور طه يوسف طه ، حيث يقول إن اكتساب التقنية والمهارة والمعرفة بالمواد يزيد القدرة علي التعبيرية عند الفرد وبتراكم الخبرات فإن حالته الذهنية والفكرية تُصقل وهذا الصقل يؤثر بدوره في وجوده العاطفي إلا إنه يجب أن نحذر من التركيز الزائد جداً عن الحد علي المواد والعمليات من أجل ذاتيتها فقط لأن ذلك سوف يؤدي إلي إنفصال غير مرغوب فيه بين الجوانب الفنية للعمل الفني ووظيفته التعبيرية لأن قيمة العمل لا تعتمد علي المواد التي يصنع منها فقط .(طه، ١٩٩٥ ، ص١٨٣)

لذلك اعتمدت الباحثة علي أساسين لإنتاج مجموعة من الأعمال الخزفية النحتية التي تؤكد هذه السمات الفنية والإنسانية وهما :

أولا : الأساس النظري

يعتمد علي الدراسة التاريخية والنظرية السابقة للسمات الفنية والإنسانية في عصر الدولة القديمة وتأثره بالعوامل الدينية والبيئية والسياسية والإجتماعية ووصف

وتحليل نماذج من تماثيل الخدم بالمتحف المصري القديم بالقاهرة في فترة الدولة القديمة لاستخدام السمات الفنية والإنسانية في معالجة أسطح أعمال الخزف النحتي في تلك الفترة .

ثانيا : الأساس التطبيقي

ويتمثل هذا في إنتاج الباحثة لمجموعة من الأعمال الخزفية بصياغة معاصرة ناتجة من هذه السمات الفنية والإنسانية التي توصلت إليها نتائج الدراسة التحليلية للخزف النحتي في عصر الدولة القديمة في الفن الفرعوني .

وقد اعتمدت الباحثة في الأساس التطبيقي علي ثلاث محاور رئيسية لهذا الإجراء التطبيقي وهم :

١- تقنيات التشكيل والبناء

٢- تقنيات الخامة

٣- تقنيات معالجة الأسطح

أولا : تقنيات التشكيل والبناء

١ – التشكيل علي الدولاب :

استخدمت الباحثة التشكيل علي الدولاب في عمل أشكال منتظمة أو غير منتظمة صغيرة الحجم أو كبيرة الحجم والحصول علي شكل طيني مجوف ويكون جاهز إما بوضع أكثر من قطعة في عمل واحد أو قطع أجزاء منه أو دمج أكثر من قطعة بتراكيب بنائية من خلال تصميم مسبق أولا للعمل الفني .

وميزة الدولاب أننا نحصل علي إنتاج أشكال عديدة ونماذج مكررة أو مختلفة من حيث الشكل والارتفاع والحجم .

٢ – البناء بالحبال :

استخدمت الباحثة تقنية البناء بالحبال وهي طريقة بناء يدوية باستخدام الحبال كعنصر جمالي، ولنجاح هذه الطريقة ربد أن تتصف هذه الحبال الطينية بخصائي فنية وهي :

- أن تكون الطينة لدنة حتى لا تتشقق وليسهل برمها ولفها أثناء التشكيل .
- أن تكون الطينة متساوية السمك بقدر الإمكان في جميع أجزائها .

وتتم طريقة التشكيل بالحبال Coils بالخطوات الآتية :

١- تشكيل قاعدة الشكل أولا حسب التصميم المراد تنفيذه

٢- تشكيل الطينة علي هيئة حبال متساوية السمك

٣- وحسب التصميم يتم البناء ودمجه جيداً من الداخل للحصول علي تأثير الحبال من الخارج في شكل جمالي .

وتري الباحثة أن تقنية التشكيل بالحبال من أنسب وأسعل طرق التشكيل اليدوية التي تساعد في بناء أشكال خزفية مختلفة ومتنوعة .

٣ – تقنية التشكيل بالشرائح :

وهذه التقنية يمكن من خلالها بناء أشكال متنوعة وتركيبها مع بعضها في مجسمات مختلفة الحجم في شكل بنائي مترابط أو عمل شرائح بشكل حر ، وتري الباحثة أن جمال هذه التقنية بالشرائح يكمن في استغلال القيمة الفنية الكافية في طريقة بناء الشكل الخزفي والتأكيد علي وضوح أجزاء الشكل العام والتي تلعب دوراً هاماً في بناء الشكل وأيضا دورها الجمالي .

ثانياً : تقنية الخامة

استخدمت الباحثة ثلاث أنواع من الطين :

١ – الطين الأسوانلي

٢ – الطين البلكلي

٣ – طين الكاولين

وتتميز أنواع الطينات بنعومتها وتجانسها ولدونتها العالية وتحملها لمدي حراري متوسط، والطينة هي المادة الأساسية في الخزف وأسمها الكيميائي هو (سليكات الأليومينا) وهي في الطبيعة نتيجة عوامل جوية متعددة وعوامل التعرية وتأثير بخار الماء وثاني أكسيد الكربون والمواد العضوية وتفكك وتحلل بعض الصخور بما تحتويه من مواد معدنية مختلفة، والطينات كثيراً ما تحتوي علي السليكا والحديد والمنجنيز والجير والمغنيسيا والألومينا وحامض الكربونيك والبوتاسا وغيرها .

علماً بأن الطينات التي لا تحتوي علي الكثير من أكسيد الحديد أو المواد الصاهرة فإنها لا تصلح للتشكيل ، لذلك ينبغي إختيار الطينة المناسبة للتشكيل والتي تتصف ببعض الخصائص مثل اللدونة وقابليتها للتشكيل بدون تشقق وصمودها لدرجات الحرارة وتقبلها للطلاءات الزجاجية .(النمر، ٢٠٠٩)

ثالثا : تقنية معالجة السطح

ومنها البطانات الملونة والتي تعطي تأثيرات لا حصر لها علي سطح العمل الخزفي وتتكون البطانات الطينية عادة من طينات خزفية معروفة بعد أعدادها وتنقيتها وإضافة الأكسيد علي الشكل الخزفي وهو (Leather hard) الملون لها وتطبق علي البطانات في حالة التجليد عادة والأشكال المحروقة حريقا أولياً .

وتلعب البطانة دوراً هاماً في الخزف وتنوعه ويمكن استغلالها بنجاح في دور التعليم للحصول علي عنصر اللون لما فيها من إشارة فنية لاختفاء المظهر الخشن للأجسام وتعطي للطلاء الزجاجي قابليته للالتصاق .

خامات الطلاء الزجاجي :

وهي الاكاسيد المعدنية أو المواد الملونة وليست المعتمة مثل أكسيد القصديريك وأكسيد الزركونيوم .

الأكاسيد الملونة :

- أكسيد الحديديك Fe2 O3 :

يوجد أوكسيد الحديد في الطبيعة في مناطق كثيرة في مصر ، وخاصة في أسوان في وادي العرب ، وشرق الجبال في جنوب شرق أسوان ، وكذلك في أبو عجلة على ساحل البحر الأحمر' ولونه في الطبيعة بني أو أحمر ، وهو شائع الإستعمال ، وإذا أضيف بكميات صغيرة نحصل على الأصفر المائل للسمرة ، ويستخدم في البطانة ، أو الأصفر الفاتح ، وقد استخدم في عصور ما قبل الأسرات في عصر نقادة ويسمى هيماتيت ويضاف إلى الطلاء الزجاجي.

- أكسيد النحاسيك Capprie oxide cuo

هو أكسيد لا يذوب بالماء يعطى اللون الأخضر في القواعد الرصاصية ، أما مع القواعد القلوية مثل البوراكس فتحصل على درجات التركواز.

- ثالث أكسيد الكروم Cr2O3 Chromium Oxide :

هو مسحوق أخضر ، ويستعمل كمادة عاتمة خضراء قوية في جميع أنواع الطلاءات الزجاجية القلوية.

- ثاني أكسيد المنجنيز Manganese Dioxide Mno :

هو أكسيد لونه في الطبيعة أسود ، ويعطي لونا عسليا في الطلاء الزجاجي.

- أكسيد الكوبالت Cobalt Oxide :

هو مسحوق بني قاتم أو أخضر زيتوني أو أسود ، ويتحمل درجات الحرارة العالية ، وهذا الأكسيد لا يذوب في الماء ولكنه يذوب في الأحماض.

المراجع

- اسامة مغاوري عوض الغرباوي. (٢٠٠٥). *القيم التشكيلية والتعبيرية في أعمال النحت الجنائزي في مصر القديمة ومدى الافادة منها في النحت الحديث*. رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية لافنية - جامعة حلوان.
- رؤوف حبيب. (١٩٨٠). *الفخار وأهميته حتى العصر القبطي والإسلامي*. مكتبة المحبة.
- سميرة محمد اسماعيل. (١٩٧٤). *النحت الخزفى القديم وتأثيره على النحت الخزفى الحديث فى منطقة الشرق الأوسط* . دبلوم الدراسات العليا المعادل للماجستير فى الخزف، كلية الفنون التطبيقية .
- صالح رضا. (١٩٩٠). *ملامح وقضايا فى الفن التشكيلى المعاصر*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- صبحي الشاروني. (١٩٩٣). *فن النحت في مصر القديمة وبلاد ما بين النهرين*. الدار المصرية اللبنانية.
- طه يوسف طه. (١٩٩٥). *الخزف المعاصر كمصدر لإثراء تدريس الخزف*. القاهرة: رسالة دكتوره غير منشورة – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
- عائشة محمد سيد. (٢٠١٢). *الأبعاد التشكيلية للرموز والحروف الهيروغليفية في الفن المصري القديم لإثراء تدريس الخزف*. رسالة ماجستير غير منشورة.
- عبد الغني الشال. (١٩٦٠). *الخزف ومصطلحاته الفنية*. القاهرة: دار المعارف.
- محمد اسحاق قطب. (١٩٩٩). *دور النحت الخزفى للفنانين المعاصرين لدراسى التربية الفنية* . كلية التربية الفنية ، بحث مقدم للجنة العلمية .
- مختار العطار. (١٩٧٦). *ساحر الأوانى*. مصر: روزاليوسف.
- مصطفي محمود محمد العربي. (١٩٩٤). *فن النحت المصرى القديم بين الالتزام وحرية التعبير* . رسالة ماجستير كلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان .
- ميرفت السويفي. (١٩٩٣). *تحليل الاتجاهات الابتكارية لمختارات من الخزف المصري المعاصر لتدريس الخزف*. رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.
- نادر السيد نظمي مصطفي. (٢٠٠٤). *المفاهيم الجمالية للتقنية فى فن الخزف المعاد*. القاهرة: رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- نجية عبد الرازق. (١٩٩٥). *أساليب التوليف كمدخل تجريبى لتدعيم القيم الفنية والتعبيرية فى مجال الخزف بكلية التربية الفنية*. القاهرة: رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- هربرت ريد. (١٩٨٦). *معنى الفن* . (سامي خشبة، المترجمون) دار الكتاب العربي.
- هناء محمد علي الغوزي. (٢٠٠١). *القيم الفنية للخزف النحتي المعاصر ودوره في اثراء تدريس الخزف*. رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية لافنية - جامعة حلوان.
- هند نور الدين حسن. (٢٠٠٠). *السمات التعبيرية والتقنية في الخزف المعاصر*. رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.
- ولاء محمد النمر. (٢٠٠٩). *الخصائص الفنية والتشكيلية للخزف الياباني في العهد الحديث المبكر (١٥٦٨-١٩١٢م) كمصدر لرؤي خزفية معاصرة*. القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الفنية.

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Dr. Mohammed Amer
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2024) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2023) : (0.3881)
VOL (12) N (44) P (3)
October 2024

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer
(KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology